

كيف نقرأ القرآن

- (25) ثمّ قال الاستاذ : ثمّ تطالعنا صحائف ما أورد المؤرّخون بالكثير من أشباه هذه الأخبار المضطربة التي لانعدم ان نجد من بينها من عنف عمر ما يصل به الى المشروع في قتل علي ، أو أحراق بيته على من فيه ... فلقد ذكر انّ ابا بكر ارسل عمر بن الخطاب ، ومعه جماعة بالنار ، والخطب الى دار علي وفاطمة ، والحسن ، والحسين ليحرقوه بسبب الامتناع عن بيعته . فلمّا راجع عمر بعض الناس قائلين : " انّ في البيت فاطمة " . قال : وان ! . . " (1) . 7 - وقد نظم هذه الواقعة شاعر النّيل حافظ ابراهيم فقال : وقولة (لعليّ) قالها عمر اكرم بسامعها اعظم بملقيها حرّقت دارك لا أبقى عليك بها ان لم تبائع وبنت المصطفى فيها _____ (1) السقيفة والخلافة : ص 14 .